

## تفسير السمعاني

@ 227 ( ^ ) أنكم ملاقوه وبشير المؤمنين ( 223 ) ولا تجعلوا ا□ عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس وا□ سميع عليم ( 224 ) لا يؤاخذكم ا□ باللغو في ( \* \* \* \* . ( ^ ) واتقوا ا□ واعلموا أنكم ملاقوه ) صائرون إليه ( ^ ) وبشر المؤمنين ) يا محمد . . قوله تعالى : ( ^ ) ولا تجعلوا ا□ عرضة لأيمانكم ) نزلت الآية في عبد ا□ بن رواحة ، كان له ختن على ابنته ، فحلف أن لا يبهره فإذا قيل له : ألا تصل ختنك ؟ فقال : حلفت وكان من أقربائه فنزلت الآية . ( ^ ) ولا تجعلوا ا□ عرضة لأيمانكم أن تبروا ) . والعرضة : كل ما يعترض فيمنع من الشيء . ومعناه : ولا تجعلوا الحلف با□ سببا يمنعكم عن البر والتقوى . . وقيل : معناه : لا تستكثروا من الإيمان ؛ فإن من كثر يمينه فقد جعل اسم ا□ عرضة للهتك . . وفيه قول آخر : معناه : ولا تجعلوا ا□ عرضة لأيمانكم أن لا تبروا ، ' ولا ' محذوفة ، وهذا كما قال الشاعر : . ( فقالت يمين ا□ أبح قاعدا % وإن قطعت رأسي لديك وأوصالي ) . أي : لا أبح قاعدا . . ( ^ ) وتتقوا وتصلحوا بين الناس وا□ سميع عليم ) قوله تعالى : ( ^ ) لا يؤاخذكم ا□ باللغو في إيمانكم ) اللغو : كل مطرح ( من ) الكلام وفي معناه ها هنا خمسة أقوال : . أحدها : وهو قول عائشة رضي ا□ عنها قالت : يمين اللغو : قول الرجل : لا وا□ ، وبلى وا□ ، وإي وا□ . وهذا قول الشافعي . . والثاني : وهو قول أبي هريرة ، وابن عباس : وهو أن يحلف الرجل على شيء أنه فعله ولم يفعل ، أو على عكسه وهذا قول أبي حنيفة . وقال الشعبي : هو اليمين في